

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الخلق عليهم قل ا^١ خالق كل شيء) وقال تعالى (بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم ا^٢ ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار) وقال تعالى (ذلكم ا^٣ ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون) وقال تعالى (الذى له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا) وقال تعالى (إنا كل شيء خلقناه بقدر) وقال تعالى (أفمن يخلق كم لا يخلق أفلا تذكرون وإن تعدوا نعمة ا^٤ لا تحصوها إن ا^٥ لغفور رحيم وا^٦ يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون من دون ا^٧ لا يخلقون شيئا وهم يخلقون أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون) .

ولهذا كان أهل السنة والجماعة والحديث هم المتبعين لكتاب ا^٨ المعتقدين لموجب هذه النصوص حيث جعلوا كل محدث من الأعيان والصفات والأفعال المباشرة والمتولدة وكل حركة طبيعة أو إرادية أو قسرية فان ا^٩ خالق كل ذلك جميعه وربّه ومالكه ومليكه ووكيل عليه وانه سبحانه على كل شيء قدير وبكل شيء عليم فأمنوا بعلمه المحيط وقدرته الكاملة ومشئته الشاملة وربوبيته التامة ولهذا